د. نورة آل ثاني مدير مركز جامعة قطر للعلماء الشباب لـ الشرق:

استقطبنا 7251 طالباً وطالبة خلال 10 سنوات

غنوة العلواني

قالت الدكتورة نورة آل ثاني مدير مركز جامعة قطر للعلماء الشباب أن المركز استقطب أكثر من 7251 طالباً وطالبة منذ تأسيسه و لغاية الآن، وأكدت في حوار خاص لـ **الشرق** أن العمل جارٍ لإعداد قاعدة من المبتكرين الشباب من جميع الفئات العمرية. وأشارت إلى أن المركز يستهدف الطلاب من كافة المراحل التعليمية ويؤهل الطلبة للدخول إلى الجامعة بنجاح. ولفتت د. نورة آل ثاني إلى أن المركز قد حصل على 8 جوائز عالمية عن برامجه الأربعة، كما حصل الطلاب المشاركون بالأبحاث على 30 جائزة بحثية في قطر وخارجها. و قد بلغت جوائز الطلاب المشاركين فقط 31 جائزة. وأوضحت د. نورة آل ثاني أن مركز جامعة قطر للعلماء الشباب قام بإنتاج العديد من المشاريع والأفكار البحثية وقالت لقد قمنا بتقديم 962 مشروعاً بحثياً. إلى جانب 4450 ورشة عمل للطلاب منذ العام 2010. وأوضحت السيدة آل ثاني أن المركز تم إشهاره في مارس الماضي ويسعى إلى دعم الشباب وتنمية روح الابتكار والإبداع لدى الأجيال الحالية.

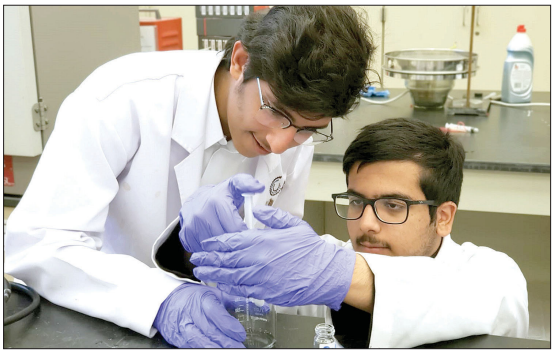

من أحد الأبحاث

قدمنا 962 مشروعاً بحثياً و 4450 ورشة عمل

حصلنا على 8 جوائز عالمية و 30 جائزة بحثية

نهيئ بيئة بحثية خصبة تساعد الطلبة على الإبداع و الابتكار

نستهدف جميع الفئات العمرية.. وأنجزنا العديد من الأبحاث حول كورونا

◁ حدثينا عن مركز جامعة قطر للعلماء الشباب؟

▶ لقد بدأ المركز كبرنامج في العام 2010 له أهداف تسعى إلى تنمية روح البحث لدى جيل الشباب وخاصة ممن يرغبون الالتحاق بجامعة قطر، حيث بات من المهم أن يتم دمج الشباب في البيئة التعليمة، وهذا يتم عن طريق القيام بتجارب عملية على أرض الواقع والخوض في غمار الأبحاث حتى يتعرفوا على أهمية البحث الذي تقوم به أي مؤسسة علمية، وقد كان البرنامج يستهدف الطلاب قبل المرحلة الجامعية لتهيئتهم للبيئة الجامعية وتشجيعهم على البحث العلمي والمواد العلمية، وقد شجعنا الطلبة على الخوض في التجارب العلمية والخوض في التجربة على أرض الواقع. لقد أردنا تغيير اتجاهات الطلبة تجاه البحث والاستثمار في العلوم والتكنولوجيا. وقد بدأنا في المرحلة الثانوية في العام 2010، وكان لدينا أكثر من توجه لجذب الطلاب والبرنامج هو عبارة عن جسر لدخول الطلبة إلى الجامعة.

7 آلاف طالب

◁ كم عدد الطلبة المنتسبين لمركز جامعة قطر للعلماء الشباب؟

▶ لقد بدأنا بطلاب المرحلة الثانوية ومن ثم اتجهنا إلى المرحلة الإعدادية ومن ثم الابتدائية وتم دمج طلاب جامعة قطر والأكاديميين والكادر التدريسي، وإشراكهم في الأبحاث بحيث يكون البيئة التي تشرف على إنتاج البحث العلمي، حيث يساعدون الطلبة على الدخول في البيئة البحثية الحقيقية في المعامل والمختبرات. وخلال العام الماضي قد وصلنا الى 7251 طالباً وطالبة قد التحقوا بالمركز خلال 10 سنوات.

آلية الالتحاق بالمركز

◁ حدثينا عن آلية الالتحاق بالمركز؟

▶ المركز يرحب بكافة طلاب المدارس الحكومية والخاصة ولا توجد توجهات معينة، بل على العكس فإن أي طالب يرغب الالتحاق والخوض في التجربة العلمية يستطيع أن ينمي مهاراته، ويمكن أن يقدم له خلفية قوية للمتطلبات الجامعية، وأيضا لدينا طلاب عندما ينهون برنامج الأبحاث ((أنا باحث)) يحصلون على شهادة يمكن إرفاقها بملف دخولهم إلى الجامعة وتعزز دخول الطالب إلى الجامعة والتخصص الذي يرغبون به، وأن الطالب حصل على التدريب اللازم في هذا الاتجاه.

تعزيز البيئة البحثية

◁ كيف يقوم المركز بأداء مهامه خلال جائحة كورونا؟

▶ لقد أصبحت هناك توجهات مختلفة لمركز جامعة قطر للعلماء الشباب، وقد قمنا بتغيير البيئة البحثية التي يعيشها الطالب لتصبح أكثر ابتكاراً حتى تتماشى مع الأوضاع الحالية، وقد نجحنا خلال الأشهر الماضية، حيث قدمنا 3 ورش عمل، واحدة لطلاب المرحلة الجامعية وواحدة لطلاب المرحلة الثانوية وورشة عمل وجهت لطلبة الابتدائي والاعدادي. و يتم إشراك عدد من طلاب الجامعة مع عدد من أعضاء الهيئة التدريسية باعتبارهم البيئة التي تقدم النصح للطلبة وتعلمهم كيفية القيام بالبحث العلمي ويخلقون البيئة التعليمية المناسبة للبحث.

دعم الطلبة

◁ هل المركز يستقطب الطلبة المتميزين فقط؟

▶ المركز يستهدف جميع الطلبة وينمي مهارات الجميع ويرحب بجميع الطلبة من كافة المدارس في قطر، ونسعى إلى دعم جميع الفئات العمرية، وقد وجدنا أن الطلبة يمتلكون مهارات و قدرات عالية جدا، والطالب العادي يتوجه إلى اتجاهات عالية المستوى.

◁ هل يساعد المركز الطلبة على إنجاز الابحاث؟

▶ المركز له عدة جوانب ويستهدف جميع الفئات العمرية، وبالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية و طلبة الجامعة فإنهم يخوضون تجربة البحث الحقيقي داخل المعامل والمختبرات ويقومون بإنهاء التجربة البحثية بنجاح لأنه بنهاية كل دورة يصعد الطالب إلى المنصة لكي يشرح عن بحثه أمام لجنة من الخبراء والمختصين. أما طلاب المراحل الإعدادية والابتدائية فهم يخوضون شيئاً مختلفاً في مجال البحث العلمي، ويعملون على برنامج مختلف مثل برنامج (أنا اكتشف علوم المواد) وغيرها من البرامج التي تقوم على دمج العلوم والهندسة والرياضيات والتكنولوجيا مع بعضها، وجميعها تساهم في صقل مواهب الطالب.

برنامج يضم 11 ورشة لتعليم أخلاقيات البحث العلمي للطلبة

طلابنا يملكون روح الإبداع وهدفنا إنشاء قاعدة من العلماء الشباب

زيارات ميدانية للمدارس

◁ هل الطلبة يأتون إلى المركز أم أن هناك زيارات ميدانية للمدارس يتم تنفيذها؟

▶ قبل أزمة كورونا قامت وزارة التعليم والتعليم العالي بتنظيم أنشطة لكافة المدارس بهدف إشراكها في البحث العلمي، وكجزء من عملنا هو الذهاب إلى المدرسة مع أدواتنا العلمية والكتب، ونأخذ حوالي أسبوع كامل يقسم على أساس ساعة واحدة في اليوم أو ساعتين يوميا في المدرسة، ومن يأتينا إلى المركز هم فقط طلاب المرحلة الثانوية، أما طلاب المرحلة الإعدادية والابتدائية فنحن نذهب إليهم، وهذا يجعلنا في نفس البيئة التعليمية للطالب مع إحداث فارق في طريقة التعليم.

أخلاقيات البحث العلمي

◁ هل يمنح المركز شهادات للطلبة المشاركين في البرامج البحثية؟

▶ في نهاية كل ورشة أومشروع بحثي يقوم به الطالب يمنح شهادة، وهذا يعمل على زيادة الثقة بالنفس، ويتعلم الطالب كيف يتكلم اللغة العلمية ويتعلم الأمن والسلامة داخل المعامل، ونقدم للطلاب حوالي 11 ورشة تدريبية خلال البرنامج التدريبي، ونعلم الطلبة طرق وأخلاقيات البحث العملي وحقوق الملكية الفكرية والطريقة العلمية الصحية للقيام بالبحث، ونؤهل الطالب للخوض في بعض المؤتمرات العلمية، وقد حصلنا على العديد من الجوائز.

8 جوائز عالمية

◁ كم عدد الجوائز البحثية التي حصل عليها الطلبة؟

▶ لقد حصل المركز على 8 جوائز عالمية عن برامجنا المتميزة، وأيضا حصل الطلاب المشاركون بالأبحاث على 31 جائزة بحثية في قطر وخارجها. أما على صعيد جوائز الطلاب المشاركين فقد بلغت 31 جائزة.

4 برامج مبتكرة

◁ كم عدد البرامج التي يقدمها المركز؟

▶ لقد بدأ مركز جامعة قطر للعلماء الشباب ببرنامج البيرق، وهو لا يزال موجوداً تحت مظلة المركز، بالإضافة إلى بقية البرامج و قد قمنا بإطلاق برامج التدريب الصيفي خلال أزمة كورونا ومازلنا مستمرين بها، ويضم المركز 4 برامج موجهة لكافة الفئات العمرية، وهي برنامج "أنا باحث" و"أنا أكتشف علوم المواد" وبرنامج "العلوم في الرياضة" وبرنامج "حل المشكلات" وبرنامج "التدريبي الصيفي البحثي".

إشراك طلاب الجامعة والمدارس في تطوير التعليم التفاعلي

المركز يضم 4 برامج موجهة إلى جميع فئات المجتمع

هل يوجد مقر ثابت للمركز؟

المركز جديد وتم إشهاره في مارس الماضي ولا يوجد مبنى مخصص، ونحن قيد التأسيس وهدفنا أن نكون تحت مظلة جامعة قطر ومراكزها وكلياتها، و يخدم جميع الفئات، وان الأساتذة المشاركين من كل الكليات والمراكز ونحن نستفيد من المعامل والمختبرات الموجودة في الجامعة، ولا يوجد مقر رئيسي ونستفيد من أعضاء الهيئات التدريسية ومنشآت الجامعة.

الخطط المستقبلية

◁ حدثينا عن الخطط والبرامج المستقبلية التي يعكف المركز على تنفيذها خلال المرحلة المقبلة؟

▶ إن جائحة كورونا أعطتنا تحدياً كبيراً، وقد كان لدينا خطط معينة، ولكن استطعنا تطويع برامجنا مع الجائحة، وقد قمنا برسم خطط جديدة في إطار الجائحة للقيام بأبحاث طلابية مشتركة وقمنا بتطوير عدة أشياء منها تطوير التعليم التفاعلي، وإشراك طلاب الجامعة وطلاب المدارس، وهذه تجربة ليست سهلة على الإطلاق، ونطمح إلى إشراك طلابنا في مسابقات عالمية أكثر، وزيادة عدد المشاركات في دول العالم، وهدفنا إبراز دور المركز في تنمية وإنتاج أفكار للأبحاث التي يقوم بها الطلاب.

أبحاث لمواجهة كورونا

◁ هل تم إنجاز أبحاث لمواجهة كوفيد19-؟

▶ نعم لقد قمنا بإنجاز العديد من الأبحاث حول فيروس كورونا كوفيد 19-، وقمنا بنشر العديد من الأوراق البحثية في هذا الصدد.

962 مشروعاً بحثياً

◁ كم عدد المشاريع البحثية التي أنتجها المركز؟

▶ لقد قمنا بإنتاج العديد من المشاريع البحثية وقد تم إشراك الطلاب بالأوراق البحثية أيضا، وهناك أبحاث من إنشاء المركز، ويقوم الطلبة على تطبيقها على أرض الواقع. وقد قام المركز بإنتاج عدد من المشروعات والأفكار البحثية وقمنا بتقديم 4450 ورشة عمل للطلاب منذ العام 2010. أما أعداد المشاريع البحثية منذ 2010 فقد بلغت 962 مشروعاً بحثياً.

قاعدة من العلماء

◁ هل سيساهم المركز في صناعة قاعدة من العلماء الشباب؟

▶ إن الطلاب في قطر يمتلكون روح الإبداع اللامحدود، و إذا وضعنا الطالب في البيئة التشجيعية سينتج لنا أفكاراً غير محدودة من الإبداع، و أن الشباب يحتاجون فقط أن نهيئ لهم البيئة الخصبة التي تشجعهم على الابتكار والتي تتوافق مع متطلبات العصر، ونأمل بأن يتحول المركز إلى نواة لإنشاء قاعدة من العلماء الشباب في قطر، ونفخر بنتاج الطلبة البحثي، حيث إن هذه الإنجازات تعطي إضافة كبيرة للدولة.

من أحد مشاريع المركز